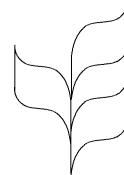




Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/SBSTTA/5/4
23 October 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنويع البيولوجي



الهيئة الفرعية للمشورة العلمية
والتقنية والتكنولوجية
الاجتماع الخامسة
مونتريال، 31 كانون الثاني/يناير - 4 شباط/فبراير 2000
*البند 3-3 من جدول الأعمال المؤقت

استعراض المبادرة العالمية للتصنيف

مذكرة من الأمين التنفيذي

ملخص تنفيذي

قام الأمين التنفيذي بإعداد هذه المذكرة استجابة لطلب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (هفمعنت) الوارد في التوصية 2/4، لتبيين الخيارات في مجال هيكل لتنسيق المبادرة العالمية للتصنيف (معت) والخيارات في مجال المبادرات العالمية والإقليمية ودون الإقليمية والوطنية الصادرة أساساً لمساندة تطبيق العمل الخاص بالمجالات الموضوعية والمجالات المشتركة بين عدة قطاعات، في تناولها اتفاقية التنوع البيولوجي.

وتقترح هذه المذكرة بيان هدف لـ المعت ومبادرات تعزز بعضها بعضاً، من شأنها أتابحة البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الاتفاقية. وتحل المذكرة أيضاً استراتيجية لسنة القادمة ونصف السنة تستهدف سد أشد الاحتياجات الحاجا لـ "معت" وتقوم هذه الاستراتيجية على إعطاء أولوية للبيانات التصنيفية ذات القيمة الاقتصادية، والبيانات التصنيفية في المجالات المعرضة للخطر، والبيانات التصنيفية التي تميز الأنظمة الإيكولوجية والبيانات التصنيفية التي تكون مؤشرات للأنواع.

وفيما يتعلق بإيجاد هيكل تنسيقي لـ معت، تعرف المذكرة بأن الهياكل القائمة إنما هي هيأكل ذات مدى محدود، فهي ليست عالمية ولا تشمل المدى الكامل للأنشطة المقترحة لـ "معت" ثم تقترح أن يقوم بتنسيق الـ معت الأمين التنفيذي للاتفاقية في تعاون مع مجموعة أو فريق توجيهي، من الوكالات المعنية التابعة للأمم المتحدة (الفاو، اليونيسكو، اليونيف)، وممثلون عن عدد محدود من المؤسسات الرئيسية للتصنيف من كل منطقة جغرافية.

توصيات مقتربة

في سبيل تحديد برنامج العمل الخاص بالمعت وتجمیع كل عناصره وفي سبیل إعطاء قوة الدفع اللازمة للتصدي للعائق التصنيفي الذي يعرقل حفظ وإدارة التنوع البيولوجي العالمي الذي تتبینه المقررات 2, 2/3 و 1/4 دال، وقد ترحب هفمعت في أن توصی مؤتمر الأطراف بما يلي :

-1 أن يقوم المؤتمر بتأسيس هيكل تنسيقي لـ معت، يتكون من الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي ومجموعة أو فريق توجيه من وكالات الأمم المتحدة المعنية (الفاو، اليونيسكو، اليونيسكو)، وممثلون عن المعاهد التصنيفية الرئيسية (على أساس معهد واحد من كل منطقة جغرافية)

-2 ويؤيد المبادرات التصنيفية الأساسية الآتية :

(I) تبین ما يلزم من معلومات يكون لها الأولوية على ما سواها.

(II) القيام بالتقييمات للمقدرة التصنيفية الوطنية.

(V) استعمال الـ معت كأداة اتصال

(VIII) التكامل بين برامج العمل الموضوعية والمشتركة بين عدة قطاعات.

-3 ويطلب من الهيكل التنسيقي لـ معت :

(I) أن يضع مشروع خطة استراتيجية تنظر فيها هفمعت،

(II) القيام بأنشطة قصيرة الأجل للبدء بتلبية الاحتياجات الأشد إلحاحاً للتصنيف العالمي، على أن يكون لهذه الأنشطة أهداف مبنية بوضوح وأن يقدم تقريراً عن ذلك إلى الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف.

المحتويات

الصفحات	الفقرات	المحتويات	
1		ملخص تنفيذي.....	
2		توصيات المقترحة.....	
4	4-1 مقدمة	أولا -
5	30-5	مبادرات التصنيف الأساسية المقترحة لمساندة برامج العمل في نطاق اتفاقية التنوع البيولوجي بشأن المجالات الموضوعية والمسائل الأخرى المشتركة بين عدة مجالات	ثانيا -
5	9-5	ألف - الأهداف العامة، والنهج والمبادئ الإرشادية	
6	23-10	باء - العناصر المقترحة لمبادرات التصنيف الأساسية.....	
10	30-24	جيم - تبيان هيكل تنسيقي لمبادرة التصنيف العالمية.....	

أولاً- مقدمة

1- إن مبادرة التصنيف العالمية (معت) إنما هي استجابة لوجود عائق تصنيفي معروف به يعرقل حفظ وإدارة التنوع البيولوجي العالمي، وحصلت على التأييد والتوضيغ بموجب عدة مقررات صادرة عن مؤتمر الأطراف (المقررات 2/2، 10/3 و 1/4 دال).

2- أن هفماعت في اجتماعها الرابع، قد طلب منها أن تسدِّي مشورة بشأن المبادرة على شكل مجموعة من المبادئ التوجيهية التشغيلية والبرامترات التي تبيّن بوضوح كيف تقتضي الاتفاقية أن يكون عمل معت. وفي مذكرة أعدتها الأمين التنفيذي (UNEP/CBD/SBSTTA/4/6)، وردت قائمة إرشادية لبعض المنتجات والأدوات والصكوك الرئيسية لبناء القدرة بعملية التصنيف.

3- اعترفت هفماعت بموجب توصيتها 2/4 أن إنشاء وتنفيذ معت سوف يتم من خلال أنشطة لتوضيح وتشغيل المقترنات باتخاذ خطوات عملية، واردة في المرفق بالمقرر 1/4 دال، على الأصعدة الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية والعالمية. وتبعداً لذلك طلبت التوصية من الأمين التنفيذي أن يتبيّن الخيارات لإيجاد هيكل تنسيقي لـ معت والخيارات لمبادرات أساسية عالمية وإقليمية ودون إقليمية ووطنية، تعزيزاً لتنفيذ برامج العمل الموضوعة في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي، ثم تقديم تقرير عن ذلك إلى هفماعت في اجتماعها الخامس.

4- أعد الأمين التنفيذي هذه المذكرة استجابة لذلك الطلب، مراعياً ما طلبه مؤتمر الأطراف بموجب مقرر 1/4 دال، من مشورة وتوصيات في سبيل توحيد برنامج العمل بشأن معت، والتوصيات الأخرى التي صاغتها معت في اجتماعها الرابع. وتستمد هذه المذكرة عناصرها من النتائج الرئيسية التي توصلت إليها عدة اجتماعات أساسية من الخبراء¹ / عقدت لتبيّن العناصر المقترنة لتحقيق مزيد من تطوير برنامج العمل بشأن معت.

إن الاجتماعات تشمل من ضمن ما تشمله ما يلي :

(I) ورشة كربت التي دعت إليها ديفرستاس 1997،

(II) ورشة داروين بشأن إزالة العائق التصنيفي، التي شاركت في الدعوة إليها إدارة البيئة الأسترالية والمتحف الوطني للتاريخ الطبيعي بمؤسسة سميثونيان في 1998 (ويمكن الحصول على تقريرها من <http://www.anbg.gov.au/abrs/flora/webpubl/darwinw.htm>)

(V) اجتماع حول "المبادرة العالمية للتصنيف : تقصير المسافة بين الاكتشاف وتحقيق النتائج" وهو اجتماع عقد بلندن في 1998، بالجمعية اللينية تحت رعاية الـ ديفرستاس، واللجنة الاستشارية التقنية والعلمية للمرفق العالمي للبيئة وإدارة البيئة الأسترالية. وتقرير هذا الاجتماع متاح من العنوان :

<http://www.anbg.gov.au/abrs/flora/webpubl/london.htm>

(د) ورشة نيويورك عن استعمال قوائم الجرد المنظمة لتلبية الاحتياجات القطبية والإقليمية " المعقدة في 1998 (7) UNEP/CBD/SBSTTA/4/Inf.7؛ و

(ـ) ورشة عقدت في باريس عام 1999 لإلقاء نظرة عامة على حالة المعرفة المتصلة بالتنوع على مستوى الأنواع.

ثانيا- مبادرات التصنيف الأساسية المقترحة لمساندة برامج العمل في نطاق اتفاقية التنوع البيولوجي بشأن المجالات الموضوعية والمسائل الأخرى المشتركة بين عدة مجالات

ألف- الأهداف العامة والنهج والمبادئ الإرشادية

5- أن الهدف العام من مبادرات التصنيف الأساسية هو أن تكفل إتاحة المعلومات التصنيفية الازمة لمواجهة أهداف الاتفاقية، بما يتمشى والمقررات الصادرة عن مؤتمر الأطراف ولا سيما المقررين 10/3 التبيين والرصد والتقييم، و 1/4 دال بشأن مبادرة التصنيف العالمية. والأهداف المحددة مبينة في المرفق بالمقرر 1/4 دال.

6- تنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي يتطلب نشاطا في ثلاثة مجالات رئيسية : التبيين والرصد، الحفظ، الاستعمال المستدام. وكل من هذه المجالات الثلاثة يقتضي تأييدها بعدد من الأنشطة التصنيفية مثل دراسة بيولوجية، والتجميع والتصنيف، وطرائق التقييم السريع (مجموعات المؤشرات، الأنواع الشكلية)، قوائم الجرد الخاصة بالتنوع البيولوجي، وربما أيضا بعض القوائم التي تضم جميع الأنواع في منطقة معينة، وطرائق التقييم الجزئي للكائنات الدقيقة، وتقييم التنوع الفيولوجي، وتبين الأنواع التي تقتضي أنشطة حفظها، والتفهم التصنيفي للأنواع على القوائم الحمراء، وتصنيف مؤشرات الأنواع، وضوابط اختيار المراتع المؤمنة على أساس تراوتها بالأنواع، وتوطن الأنواع، وقيمتها التمثيلية، والأقارب الأقرب للأنواع الأليفة المستأنسة، وتبين الموارد لجمع المحاصيل، والقيام بالدراسات البيولوجية إلى آخره، وتكامل المعرفة الإنثيولوجية، واستحداث أدوات للتتبؤ الفيولوجي، وتصنيف الأنواع الأساسية لخدمات الأنظمة الإيكولوجية، ومؤشرات الاستعمال المستدام، وتبين العوامل التي تستعمل في الرقابة البيولوجية، وإدارة الأنواع المجتاحة، ومكافحة الأمراض، والمعلومات التي يمكن على أساسها تنمية السياحة الإيكولوجية.

7- أن العناصر المقترحة لمبادرات الأساسية المقترحة أدناه قد وضعت مع مراعاة الاحتياجات الآتية :

(أ) مساندة وضع استراتيجيات وطنية للتنوع البيولوجي، وكذلك خطط عمل وبرامج وتقارير، لهذا التنوع، تتمشى مع المواد 6 و 26 و 23 فقرة 4 (أ) من الاتفاقية والمقررات 17/2، بشأن شكل ما يقدم من تقارير وطنية من الأطراف، والفاصل الزمني بين التقارير المتتابعة، و 14/4 بشأن التقارير الوطنية من الأطراف و 1/4 دال بشأن مبادرة التصنيف العالمية.

(ب) البناء على أساس ما هو موجود من أنشطة وخطط عمل وغير ذلك من الاتفاقيات التي أقرها الأطراف وأقرتها الوكالات الدولية مثل ديفرستاس وبايونت انترنشيونال والمرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي التابع لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، والأنواع النباتية (المنظمة الدولية لمعلومات النباتات /الاتحاد الدولي للعلوم البيولوجية)، والإنسان والنبات والحيوان في الكرة الحيوية (اليونسكو) والشبكة الدولية لديفرستاس في المحظ الهادئ الغربي وآسيا، والمرفق الرئيسي لعلم الحشرات المنتظم، وشبكة مؤسسة العلوم الأوروبية بشأن البيولوجية المتناظمة ونظام معلومات المحيط البيوجغرافية، والنظام المتكامل لمعلومات التصنيف، وكوتايني، وشبكة التنوع النباتي في الجنوب الأفريقي (سابونت).

(ج) توفير منتجات مفيدة لبرامج عمل أخرى متصلة بهذا الموضوع في نطاق الاتفاقية، بما فيها البرامج المتعلقة بالتنوع البيولوجي الزراعي والتنوع البيولوجي الحرجي والجبال والتنوع البيولوجي في المياه الداخلية، والتنوع البيولوجي البحري والساحلي، والأراضي الجافة، وكذلك المسائل المشتركة بين عدة مجالات مثل نهج الأنظمة الإيكولوجية، وامكانيات التوصل وتقاسم المنافع، والاستخدام المستدام، والمؤشرات، والأنواع الغربية، والمسائل المتصلة بالمادة 8 (باء).

(د) تعزيز تضافر الجهد والتنسيق وتفادي الازدواجية بين البرامج المختلفة التابعة للمنظمات الدولية وبين برامج المستويات الوطنية والإقليمية الموضوعة تحت رعاية المنظمات الدولية، مع احترام الصلاحيات وما هو موجود من برامج عمل كل منظمة وسلطة الهيئات الحكومية الدولية في مجالس الإدارة المختلفة واللجان والمحافل الأخرى.

8- في تنفيذ مبادرات التصنيف الأساسية، ينبغي التركيز على الدور الخاص الواقع على عاتق الـ معت في توفير المعرفة الأساسية لنهج الأنظمة الإيكولوجية المعهود به بموجب الاتفاقية (UNEP/CBD/SBSTTA/5/11) كما يقتضي الأمر الأخذ بنهج مشترك بين عدة فروع العلم، يأخذ في الحسبان المسائل العلمية والاجتماعية والاقتصادية.

9- ينبغي أن ترتكز جميع المشروعات على المنتجات قصيرة الأجل وطويلة الأجل معاً، التي تصدر عن الورش الإقليمية، وينبغي أن تؤدي إلى اتخاذ تدابير تتعلق مباشرة بالالتزامات الإقليمية/الوطنية للأطراف

بموجب اتفاقية التنوع البيولوجي. ومن المهم أن الأمر يقتضي أن تكون المنتجات القصيرة الأجل متاحة خلال 18-12 شهراً لإثبات نجاح المشروع وإدراجه أيضاً في التقارير الإقليمية / الوطنية.

باء - العناصر المقترحة لمبادرات التصنيف الأساسية

10- على أساس ما تقدم فأن العناصر الآتية مقترحة باعتبارها خيارات تنظر فيها هفمعت في تناولها موضوع المبادرات الأساسية العالمية والإقليمية ودون الإقليمية والوطنية مساندة لتنفيذ برنامج العمل في نطاق اتفاقية التنوع البيولوجي حول المجالات الموضوعية والمسائل المشتركة بين عدة مجالات. ومن المهم أن يلاحظ أن العناصر الأربع المقترحة فيما يلي مقصود منها أن تساند بعضها بعضًا أي أن منتجات بعض العناصر ينبغي أن تصب في منتجات عناصر أخرى. وتبعاً لذلك فإن ترتيب العناصر لا يستتبع وجود ترتيب تابعي. غير أن أولوية لأنشطة داخل كل عنصر أمر لازم.

العنصر 1- تبن مقتضيات اعطاء الأولوية في المعلومات

11- أن احتياجات الحفظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي ومكوناته ينبغي أن تكون هي العامل المسيطر على تبني المقتضيات في مجال أولوية المعلومات. وتلبية هذه الاحتياجات ينبغي أن تتم باستعمال أفضل البيانات والتحليلات الجارية التي يمكن أن يقدمها مجتمع علمي. ومعت ينبغي أن تكون كذلك مدفوعة باحتياجات الأطراف في مجال تنفيذ نهج الأنظمة الإيكولوجية، وينبغي تناول المسألتين (أي معت ونهج الأنظمة الإيكولوجية) في آن معاً.

12- هناك خطوة أولى مقترحة في تبين مقتضيات الأولوية في المعلومات، وهي استعمال نهج دارسة الحالات. ودراسة الحالات يمكن القيام بها في عدد محدود من المناطق، وبفضل ألا يزيد هذا العدد عن خمس، من المناطق ذات الصفة التمثيلية لكل مجال من المجالات الموضوعية التي تتناولها الاتفاقية، مع مراعاة المسائل المشتركة بين عدة مجالات (مثل الأنواع الغريبة و التوصل إلى الموارد الجينية وتقاسم المنافع).

13- تبين الاحتياجات من حيث إعطاء الأولوية للمعلومات، أمر يقتضي تعاوناً نشطاً بين مجتمعات إدارة شؤون التصنيف والشؤون الإيكولوجية والموارد الطبيعية. والهيكل التنظيمي الموجود ينبغي إشراكه في هذه العملية، مع تشجيع وضع نماذج تشغيلية كاملة جديدة، مفصلة على قدر التزامات الأطراف بموجب اتفاقية التنوع البيولوجي.

14- إن أمانة الاتفاقية (من خلال المسؤول عن برنامج معت) سوف تضع خطة عمل شاملة، تشمل بيان الخطوط الرئيسية للمسائل الكبرى في كل منطقة في تشاور مع المجتمعات الساقطة الإشارة إليها. وستكون هذه الخطوط العريضة هي نقطة البداية لمناقشة الاجتماعات. وستقوم الأمانة كذلك بتنسيق تنظيم الاجتماعات الإقليمية المركزة على مجالات موضوعية، لتحديد الأولويات التصنيفية والإيكولوجية. وتنسق هيكل معت (الوارد وصفه في الفقرات 24-30 أدناه) سوف يسهل على تلك الاجتماعات الإقليمية إعداد تقدم في وضع المشروعات وتنفيذها، من خلال توفير سند إقليمي يساعدها على اختيار المعاهد وأنشطة السوقيات (logistics) وأنشطة المتابعة. وينبغي أن يطلب من المؤسسات الإقليمية، التي تعمل مع المؤسسات الرئيسية في العالم المتقدم النمو التي لها اهتمامات /مجموعات /معلومات تقليدية أو حاربة () ينبغي تكليفها بوضع الخطة. وينبغي أن يكون تبادل المعلومات والتدريب وغير ذلك من أنشطة بناء القدرة أمراً أساسياً في أي اجتماع.

15- ينبغي كذلك لنتائج الاجتماعات الإقليمية أن تساعد على وضع الأولويات المالية لتنفيذ الـ معت، بما في ذلك إدراجهما في البرامج التشغيلية للمرفق العالمي للبيئة. ولا بد من منهج متفق عليه بين المجتمع العلمي ومجتمع السياسة العامة، يكون هو الخطوة الأولى لتحقيق أهداف الـ معت. وسوف تحتاج الـ معت إلى تمويل على مستويات مختلفة من الحكومات وغير الحكومات، ليس فقط من جانب المؤسسات المتعددة الأطراف بل كذلك من موارد أخرى.

العنصر 2- القيام بتقديرات القدرة الوطنية على التصنيف

16- أن الدور الرئيسي الذي تؤديه قوائم الجرد والتصنيف المستمد منها، له أهمية كبيرة في بناء القدرة التصنيفية على المستوى الوطني والإقليمي والعالمي. ومع ذلك تتباهى الأمم كثيراً في بنيتها التحتية التصنيفية وفي مواردها البشرية لمساندة وضع قوائم الجرد وما يتصل بها من أنشطة علمية، واستعدادها للقيام ب مجرد، ومقدرتها على أن تضع وتفند استراتيجيات وخطط عمل للمساهمة في معت.

17- هناك حاجة ملحة لإبداء المشورة العلمية والتقنية إلى الحكومات واتفاقية التنوع البيولوجي بشأن القيام بتقديرات للقدرة التصنيفية وإعداد وتصميم وتنفيذ استراتيجيات وطنية لمساندة معت، وإنشاء شبكات إقليمية لمساعدة معت، ولهذا الغرض ومع الاستمداد من التوصيات المقدمة في إعلان داروين وغيره، فمن المقترح ما يلي :

(أ) أن تقوم الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي بتقدير القدرة الوطنية التصنيفية كجزء من عملية الإخطار الوطنية، مع اتباع مبادئ توجيهية متفق عليها يمكن أن تعد أولاً من أمانة الاتفاقية (عن طريق الموظف المسؤول عن برنامج معت) في تعاون مع المنظمات ذات الصلة، ويتم هذا التقييم من خلال العيكل التنسيقي لمعت (أنظر الفقرات 24-30 أدناه).

(ب) أن تقوم أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي في تعاون مع الأطراف في الاتفاقية بوضع استراتيجية وخطوة عمل تصفيفية لتعزيز القدرة الوطنية والمشاركة في معت، مثلًا عن طريق وضع مبادئ توجيهية.

(ج) أن تبذل من خلال ورش إقليمية في سياق الاحتياجات والقدرات الوطنية، جهود تكفل أن تتساعد خطط العمل الإقليمية والوطنية على إنشاء وتعزيز وعلى المساندة المستمرة لل شبكات الإقليمية التصنيفية الجديدة أو القائمة من قبيل التي تعزز معاً.

العنصر 3 - استعمال معت كأدأة اتصال

أن الأهمية الحيوية للتصنيف في سبيل حفظ واستعمال التنوع البيولوجي استعمالاً مستداماً أمر واضح سواء للقائمين بالتصنيف أو لمن يشاركون تفصيلاً في الحفظ والاستعمال. بيد أن النقطة الأساسية لم يتم إبلاغها إلا لاغراً كافياً لمن يكونون سوقاً للسلع والخدمات التي يوفرها التصنيف أو يساندتها. وتشمل هذه الأسواق الوكالات الدولية المانحة والهيئات الحكومية الوطنية والمحلية، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص (مثل القائمين بالتنمية وصناعات الاستخراج، السياحة الإيكولوجية، ووسائل الإعلام) والمؤسسات التعليمية على جميع المستويات. وبالنسبة لتنمية التصنيف وتحقيق طاقته الكاملة ينبغي لمن يقدرون قيمة التصنيف، ولا سيما مؤسسات التاريخ الطبيعي في العالم كله، أن يوجهوا أنفسهم نحو هذه الأسواق لتسليم البضائع والخدمات التي تطلبها الأسواق، وللتعاون مع الموجودين في الأسواق على وضع منتجات محسنة وخدمات أفضل تحت تصرف المستهلكين. والرؤية السائدة لدى غير العاملين في مجال التصنيف في مجتمع التصنيف هي أن الرؤية التصنيفية كانت موجهة إلى الداخل من الناحية التاريخية. وينبغي تغيير هذه الرؤية لتعكس الآراء الحديثة والآفكار العصرية للمجتمع العالمي التصنيفي.

من المقترن حالات النشاط الرئيسية الآتية :

-19

(أ) **الأسقيات**. ينبغي لمجتمع التصنيف أن يتبعن بوضوح أسقياته الذاتية في تعزيز القدرات التصنيفية، مع ملاحظة أن الجهد مبذولة فعلاً من خلال العنصر المنظم لهيئة ديفرستاس.

(ب) **وضع السياسة العامة والبرامج.** ينبغي أن يدمج التصنيف على جميع مستويات الحكومة في سياسات وبرامج للتنمية المستدامة ولحفظ التنوع البيولوجي. وتشمل هذه الزراعة والغابات ومصائد الأسماك وحماية الأنواع المهددة والموارد البيولوجية للطلب والصحة البشرية، وإنتاج الطاقة، وتحطيط استعمال الأراضي لاستيعاب نمو عدد السكان، واستعمال المعرفة التقليدية والثقافة البيئية والتدريب، ومصادر الإعلام المطبوعة والإلكترونية، والسياسة الإيكولوجية والقطع إلى مستقبل الكثرة البيولوجية، وكذلك برامج وطنية ومحلية لوضع قوائم جرد ورصد الموارد البيولوجية في الأنظمة الإيكولوجية.

(ج) **وضع أو تعزيز المبادرات الإقليمية.** مثل الشبكة النباتية للجنوب الإفريقي (سابونت)، لبناء معايير للتعزيز المستمد من الآلية المالية.

(د) **وضع مبادرات تدريب محددة**، تتبع مثلاً نظام التسهيلات الكبير المقاس التابع للاتحاد الأوروبي، الذي يستعمل نهجاً تشجيعياً. ومما له أهمية رئيسية تنمية سلك التوظيف من خلال المنح الدراسية (كالمنح التي تقدمها منظمة حلف شمال الأطلسي ومؤسسة Welcome وغيرها)، الملزمة بتوظيف المتدرب بوصفه موظفاً دائمًا. وينبغي أن يطلب من المعرف العالمي للبيئة أن ينظر في إسداء مساعدة لمساعدة هذا الطراز من خلال وضع إطار ماهر للمشروعات، مع التركيز على فرص التدريب التي تؤدي إلى امكانات في سلك وظيفي دائم، واستمرار التوسيع في الجهود التصنيفة.

() وضع برنامج لتنقيف أوسع للجمهور شأن أهمية أنشطة التصنيف. وقد يكون ذلك جزءاً من المبادرة الأوسع نطاقاً الخاصة بالتربية وتوعية الجمهور، التي يجري تنفيذها إعمالاً للمقرر 1/4 دال. وينبغي أن يستهدف هذا البرنامج على وجه الخصوص صانعي القرار الوطنيين بما يتعلق بالأنشطة المبذولة بموجب اتفاقية التنوع البيولوجي، في جميع البلدان.

(و) استعمال نهج قائم على أساس المشروعات مع التركيز على مشاركات فيها تقدر الإمكانيات إن الهدف الرئيسي ينبغي أن يكون الحصول على نتائج ملموسة من مشروعات أوسع مدى في أقصر وقت ممكن. وينبغي أن تناح البروتوكولات الموجودة فعلاً بالنسبة للتصنيف على نطاق أوسع، وأن يتوجه فيها نهج عالمي.

-20- من المعايير الرئيسية الدالة على النجاح زيادة مستوى المعلومات التصنيفية المتاحة بشكل مفيد. وينبغي أن تقام زيادة المعرفة التصنيفية المتاحة على أساس ما هو موجود منها كخط أساسي في عام 1999.

العنصر 4- الادراج في برامج عمل تتعلق بالموضوعات ومسائل مشتركة بين عدة مجالات

-21- إن الهدف الرئيسي من العنصر 4 هو مساندة إيجاد روابط بين معت وغيرها من برامج العمل المتعلقة بموضوعات معينة ومسائل مشتركة بين عدة مجالات، تعالجها اتفاقية التنوع البيولوجي، ولتشجيع تكاملها. أن التصنيف السليم في وضع تلك الأنشطة، وكذلك بالنسبة لقائمة الجرد العمومية، والرصد والإخطار بمحب الاتفاقية، أمر له أهمية جوهرية. وبينما تتطور تلك الأنشطة ستقوم بتغذية مرتبة وتساعد على وضع أولويات تصنيفية لـ معت. وسيكون من الجوهري التعاون مع المرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي التابع لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية كلما تطور ذلك المرفق.

-22- عند وضع معت، فإن أهمية آلية غرفة المقاصلة لتبادل المعلومات وتقاسمها أمر لا يمكن المغالاة فيه. وتحتاج آلية غرفة المقاصلة إلى وضع وحدات تصنيفية محددة، يمكن أن ترتبط بالأنظمة الإعلامية الوطنية والإقليمية والعالمية. ولتحقيق ذلك، ينبغي الأخذ بمنهج يقوم على أساس المشروعات، وينبغي التركيز على أهمية الشراكات كلما أمكن ذلك.

-23- ينبغي أن يطلب من المرفق العالمي للبيئة على أساس مشورة من اتفاقية التنوع البيولوجي (أنظر المقرر 1/4 دال، الفقرة 9، والمرفق) أن تدرج في برامجها التشغيلية مبادئ توجيهية واضحة ومحددة ومعايير لإدراج الأنشطة التصنيفية ذات الأولوية، فيما هو موجود وفيما يستجد من مشروعات المرفق العالمي المذكور. وبهذه الطريقة سوف يبذل أقصى قدر من الجهد في توفير قاعدة البيانات الازمة لاتفاقية التنوع البيولوجي، دون إعاقة فاعلية المرفق العالمي للبيئة.

جيم - تين هكل تنسقي لـ معت

-24- أن عدة اجتماعات عقدت منذ أواخر أكتوبر 1997 (أنظر الهاشم 1 في صفحة 4 أعلاه) قد أنتجت عددا من السيناريوهات للهيئات التنسيقية لـ معت.

-25- أن جميع الهيئات الموجودة حالياً تعاني من بعض القصور، وليس منها هيكل عالمي يشمل الطائفة الكاملة للأنشطة المقترحة لـ معت في المرفق 1/4 دال.

-26- من النماذج للتنسيق الفعال بالنسبة للأمين التنفيذي، ومن خلال مسؤول معت، أن يقوم بوضع خطة عمل متكاملة لـ معت. والتنسيق الخاص بـ معت ينبغي بعد ذلك توفيره من خلال مجموعة أو فريق توجيه يتكون من الأمين التنفيذي ووكلات الأمم المتحدة المعنية (الفاو، اليونيسف، اليونسكو)، يضاف إليها ممثلون عن عدد صغير (خمسة على الأكثر)، من المؤسسات التصنيفية الرئيسية، بمعدل مؤسسة عن كل منطقة حغرافية.

-27- للمساعدة على عملية التنفيذ هناك حاجة إلى وضع بيان رسمي للأهداف لـ معت، و اختيار مجموعة من الأنشطة المركزة على 12-18 شهراً القادمة. أن ذلك سوف يساعد الوكالات القائمة بالتمويل على تقييم أشد أولويات الـ معت إلحاً وعلى الوفاء بها.

-28- من الأهداف المقترنة تقديم بيانات جوهرية للاستراتيجيات التي تمسك الإدارـة بـ زمامها، لـ تعزيـز أهداف الـ معت في المجالـات الموضوعـية الرئـيسـية.

-29- أن وضع الأولويات أمر يـنـيـغـيـ الـقـيـامـ بهـ فيـ الـهـيـئـةـ التـنـسـيقـيـهـ،ـ بـتـعـاـونـ مـعـ الـمـنـظـمـاتـ وـالـشـبـكـاتـ الـمـلـائـمـةـ الـمـوـجـوـدـةـ.ـ وـبـاـخـتـيـارـ أـرـبـعـ أـوـ خـمـسـ مـنـاطـقـ فـيـ كـلـ مـجـالـ مـوـضـوعـيـ،ـ وـدـاـخـلـ كـلـ مـجـالـ تـعـطـيـ أـولـويـةـ لـلـأـنـوـاعـ ذـاـتـ الـقـيـمـةـ الـاـقـتـصـادـيـةـ،ـ وـالـأـنـوـاعـ الـتـيـ تـمـيـزـ بـهـ الـأـنـظـمـةـ الـإـيكـوـلـوـجـيـةـ،ـ وـالـأـنـوـاعـ الـمـوـجـوـدـةـ فـيـ الـمـنـاطـقـ الـمـهـدـدـةـ،ـ وـالـأـنـوـاعـ الـتـيـ هـيـ أـنـوـاعـ مـؤـشـرـةـ،ـ وـهـوـ أـمـرـ قـدـ يـكـوـنـ مـنـ الـاـسـتـرـاتـيـجـيـاتـ الـمـمـكـنـةـ.

-30- سيـكـونـ مـنـ الـمـكـوـنـاتـ الـأـخـرـىـ تـنـظـيمـ وـرـشـ إـقـلـيمـيـةـ مـنـ الـعـلـمـيـنـ وـصـانـعـيـ الـقـرـارـ فـيـ مـجـالـاتـ الـمـوـضـوعـيـةـ الرـئـيـسـيـةـ.ـ وـفـيـ جـمـيعـ هـذـاـ النـشـاطـ يـجـبـ أـنـ تـكـوـنـ الـمـخـرـجـاتـ الـقـصـيـرـةـ الـأـجـلـ وـالـطـوـيـلـةـ الـأـجـلـ وـاـضـحـةـ تـمـاـمـاـ وـأـنـ تـشـمـلـ بـصـفـةـ خـاصـةـ مـاـ يـلـيـ:

زيـادـةـ فـيـ الـمـعـلـومـاتـ التـصـنـيفـيـةـ،ـ عـلـىـ أـشـكـالـ مـتـقـاسـمـةـ؛ـ (I)

وـضـعـ خـطـةـ عـلـمـ خـاصـةـ بـالـمـنـاطـقـ الـبـيـولـوـجـيـةـ؛ـ (II)

(جـ)ـ وـضـعـ خـطـطـ الـمـسـاعـدـةـ عـلـىـ إـنـشـاءـ وـتـعـزـيـزـ وـمـسـانـدـةـ مـسـتـمـرـةـ لـلـشـبـكـاتـ التـصـنـيفـيـةـ الـإـقـلـيمـيـةـ الـمـوـجـوـدـةـ وـالـجـدـدـةـ،ـ الـتـيـ مـنـ شـأـنـهـاـ تـعـزـيـزـ مـعـتـ؛ـ

تـجـمـيـعـ أـفـضـلـ الـمـمـارـسـاتـ؛ـ (VIII)

(هـ)ـ تـعـزـيـزـ الـقـدـرـةـ الـمـلـحـلـةـ وـالـإـقـلـيمـيـةـ عـلـىـ التـصـنـيفـ؛ـ

إـدـمـاجـ الـمـقـدـرـةـ عـلـىـ التـصـنـيفـ فـيـ عـلـمـيـةـ الـإـبـلـاغـ الـوـطـنـيـةـ.ـ (XXVII)
